مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فعالية برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد

The effectiveness of a training program to reduce self-harm behavior among children on the autism spectrum

إعداد

أ/ وفاء فتحي البشبيشي

باحثة ماجيستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

عنوان البحث: فعالية برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد. **هدف البحث إلي:** التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي في خفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد، والتأكد من استمرار فعالية البرنامج المقترح بعد مضي فترة زمنية من انتهاء تطبيقه، خفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد، وتكونت عينة البحث من (10) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتراوح العمر الزمني لعينة الدراسة ما بين 4 – 6 سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ سيد أحمد البهاص، 2018)، كما قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد واستمرار فاعليته بعد فترة زمنية من تطبيقه

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، السلوكيات النمطية، سلوك إيذاء الذات، أطفال طيف التوحد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The research aimed to Identifying the effectiveness of a training program in reducing self-harm behavior among children on the autism spectrum, and ensuring the continuity of the effectiveness of the proposed program after a period of time has passed from the end of its application, developing reducing harmful behavior self in autistic children. The study sample consisted of (10) children with autism spectrum disorder, and the age range of the study sample ranged between 4-6 years. and the study tools consisted of self-harming behavior scale (prepared by/ Sayed Ahmed Al-Bahas, 2018). The researcher also prepared a training program for the development self-harming behavior among children on the autism spectrum.

The results of the study revealed the effectiveness of the training program for self-harming behavior among children on the autism spectrum, and the continuity of its effectiveness after a period of its implementation..

Keywords: self-harm behavior, children on the autism spectrum

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة

لقد شهد البحث العلمي في مجال التربية الخاصة كثيرا من البحوث التي اهتمت بتنمية العديد من الجوانب اللغوية والاجتماعية والتكيفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن بشكل خاص بدأ الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين لديهم درجات مختلفة من التوحد وليس لديهم أي مشكلات عضوية مثل تلف او ضمور في خلايا المخ المسئولة عن العمليات الحسية والمعرفية لدى الطفل، لذلك أظهرت بحوث أوضحت أن تأهيل الأطفال ذوي التوحد في المجال الحركي كان له أثر في تحسن أداء الطفل وجعله أكثر تفاعلا في المجالات المختلفة. (سعد رياض محمد، 2018: 5)

والتوحد كلمة مترجمة عن المصطلح اليوناني **Autos** وتعنى العزلة ويعرف التوحد بأنه اضطراب ذاتي بيولوجي عصبي يتمثل في توقف التطور (النمو) على المحاور اللغوية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية بعد تكوينها مما يؤثر سلبيا على تكوين الشخصية.

ويذكر (نايف بن عابد الزراع، 2020) أن الاعتماد الأساسي في تحديد مثل هذه المجالات ينحصر في ملاحظة المظاهر السلوكية مما يزيد الخلط بين اضطراب وأخر مختلف عنه والتوحد من أكثر الاضطرابات النفسية النمائية السائدة ذات الصعوبة بالنسبة للطفل حيث يلاحظ ضعف العلاقات الاجتماعية وضعف التواصل وظهور بعض التصرفات غير الطبيعية والاستجابة غير العادية للمؤثرات المحيطة بالطفل، وتعانى العيادات النفسية المصرية من قصور واضح في أساليب تشخيص هذا الاضطراب وقد يشخص الأطفال المصابين بالتوحد على أنهم مصابون بالتخلف العقلي، فيلاحظ الوالدان اختلاف في تصرفات طفلهم عن أخوته أو عن الأطفال الآخرين ممن هم في مثل سنه.

فاضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة لأنه يؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة وبالتالي يؤدى إلى الانسحاب والانغلاق على الذات ورفض أي نوع من أنواع الاتصال، وعندما نتحدث عن الطفل ذوي اضطراب التوحد فإننا نتحدث عن طفل يفتقد إلى سمات الطفل العادي، فالطفل التوحدي يعاني من مظاهر أساسية تميزه عن غيره. (سها على حسين؛ على مكي مهدى، 2020: 14)

كما يأخذ سلوك إيذاء الذات العديد من الاشكال، فقد يشتمل على استخدام جزء من أجزاء الجسم ضد آخر مثل (صفح الوجه – الضرب – القرص) أو خبط الفرد لجزء من جسده في الاشياء مثل الحائط أو الارض أو الاندفاع بسلوكيات غير توافقية مثل تناول الاشياء غير الصالحة للأكل (**Lowry & Sovner, 2019**)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد يرجع سلوك إيذاء الذات لدي الطفل التوحدي للحاجة إلى الطعام، جذب الانتباه، استدرار العاطفة، الانشطة والاشياء المرغوبة أو تجنب الانشطة والاشياء غير المرغوبة أو العقاب هي نفس حاجات الاطفال العاديين، كما تتضمن سلوكيات إيذاء الذات تناول مواد غير صالحة للأكل، أو أكل أقلام التلوين أو معجون الاسنان، ورق الحائط، الخيط، الحشرات (**Scott, Clark & Bradley, 2020: 24 – 25**)

ومن هنا تظهر أهمية أساليب التدخل المبكر باستخدام البرامج التربوية والتدريبية للطفل التوحدي، فالتدخل المبكر الفعال ضروري لخفض سلوك إيذاء الذات، فكلما نال الطفل التوحدي رعاية واستثارة وتم تدريبة في سنوات مبكرة وذلك من خلال استخدام مجموعة من الطرائق والفنيات والاساليب الارشادية التي تتكامل فيما بينها انطلاقا من مبادئ ومسلمات عملية الارشاد النفسي.

ولذلك تسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج تدريبي متعدد الفنيات يعمل على خفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد اضطراب التوحد ذا تأثير شامل علي كافة محاور النمو ومنها التفاعل الاجتماعي والانفعالي والعقلي والحسي، فنلاحظ أن الطفل التوحدي غير قادر علي التواصل اللغوي مع الآخرين أو التواصل اللفظي وغير اللفظي، إلى جانب القصور الواضح في التواصل البصري والبدني مع الاخرين، كما أنه يظهر قصوراً واضحاً في فهم وتفسير تعبيرات الوجه وما ينتج عنه من الحالات الانفعالية، ولا يمكنه التعبير عن الألم أو التعب وغير قادر علي تبادل المشاعر والعواطف مع الآخرين، هذ إلى جانب عدم استخدام اللغة في التواصل الوظيفي مع الآخرين وصعوبة في فهم مفردات اللغة، بينما علي المستوي الحسي نجد أن كثيراً من الاطفال التوحديين يظهرون مستوي مرتفع أو منخفض من الاستجابة الحسية للمثيرات السمعية والبصرية أو اللمسية مما ينتج عنه الكثير من السلوكيات اللاتكيفية أو السلوك المضاد للمجتمع، إلى جانب سلوكيات استثارة الذات مثل السلوك النمطي التكراري أو سلوك إيذاء الذات، وبصورة قاطعة فإن هذه السلوكيات المضطربة تؤثر علي توافق الطفل التوحدي مع أسرته أو مجتمعه، حيث أنه غير قادر علي التواصل اللغوي، هذا إلى جانب التمركز حول الذات والبعد عن المشاركة أو الاخذ والعطاء.

وعلي ذلك فتدريب الطفل التوحدي القائم على التعزيز لخفض سلوكيات إيذاء الذات التي تتعدد صورها وأشكالها بين تعذيب النفس وتوجيه الأذى إلى أجسادهم، ضرب الرأس، العض، سلخ الجلد، خدش الوجه، خدش الاذنين،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

شد الشعر وسحبه، الضغط القوي علي العينين، شد الاذنين، إدخال الاصابع حتى البلعوم للاستفراغ، صفع الوجه، الحرق والقرص وغيرها من التصرفات المؤدية.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- هل يؤثر البرنامج التدريبي في خفض سلوك إيذاء لدى أطفال طيف التوحد؟
2- هل تمتد فعالية البرنامج التدريبي المقترح في خفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد؟
3- هل تستمر فعالية البرنامج – إن وجدت – في خفض سلوك إيذاء الذات بعد شهرين من تطبيقه (فترة المتابعة)؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1- التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد.
2- التأكد من استمرار فعالية البرنامج المقترح بعد مضي فترة زمنية من انتهاء تطبيقه.
3- خفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: من الناحية النظرية

1- مساعدة أطفال طيف التوحد في التحكم بانفعالاتهم.
2- يعتبر سلوك إيذاء الذات محور القصور لدي الطفل المصاب بأعراض اضطراب التوحد، وهو من أعقد أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد، واكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي يساهم في حل الكثير من المشكلات التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما يوفر الأمن للطفل ذوي اضطراب التوحد والمحيطين به، هذا بالإضافة إلى أن اكتساب هذه المهارات يسهم في تزويده ببدايات اكتساب مهارات أخري ويحسن من سير العملية التربوية.
3- الحد من السلوكيات المضادة للمجتمع خاصة سلوك إيذاء الذات.
4- تأتى هذه الدراسة في إطار تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في تقديم كافة الخدمات التربوية والرعاية التأهيلية كما هو متاح للعاديين، لكي تتاح لهم الفرصة لإشباع

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

حاجات نموهم وتأكيد ذاتهم داخل المجتمع، فضلاً عن تزايد عدد الطلاب المستمر في مدارس ومراكز التربية الخاصة .

5- تناولها لفئة من أهم فئات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي زاد الاهتمام بهم في الآونة الأخيرة لما تعانيه هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المختلفة لدي الطفل.

ثانياً: من الناحية التطبيقية

1- إعداد برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد.

2- مساعدة الطفل على التعامل السوي مع أقرانه والآخرين من خلال خفض سلوك إيذاء الذات الناتج عن قصور في التواصل اللغوي لديه.

3- قد تفُيد الأم ومعلم الطفل التوحدي في تطبيق هذا البرنامج مع أطفالهم لتهيئتهم لخفض سلوك إيذاء الذات.

خامساً: مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريبي Training Program

هو مجموعة الأنشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعلم على تحقيق الهدف العام للبرنامج. (علي السيد؛ فائقة بدر، 2021)

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه خطة تدريبية منظمة قائمة على أنشطة ممثلة في: الفنية، الرياضية، القصصية، التمثيلية، والفنيات كالتعزيز، التقليد، النموذج الواجبات المنزلية والمحددة بجدول زمني معين، بهدف تنمية التواصل اللغوي وخفض حدة السلوكيات النمطية، وسلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب

سلوك إيذاء الذات Self- Injury Behavior:

يعرف (كمال سيد سالم، 2019: 340) إيذاء الذات بأنه نوع من السلوك العدواني يقوم به الشخص تجاه نفسه، كأن يشوه عضو من أعضاء جسمه.

ويعرفه (سيد البهاص، 2018، 6) بأنه: سلوك غير سوي يتمثل في قيام الطفل بالإساءة المتعمدة لذاته من خلال إيذاء بعض أجزاء من جسمه، أو ضرب رأسه بعنف أو شد شعره أو صفع وجهه او نخز الجروح في جسمه الخ، وتتبني الباحثة هذا التعريف، كما تستخدم المقياس الذي تقيسه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الطفل التوحدي Children with Autism:

تعرفه (سها نصر، 2017: 20) بأنه ذلك الطفل الذي يوجد لديه اضطراب الذاتوية وهو نوع من الاضطرابات الارتقائية المعقدة التي تظل متزامنة مع الطفل منذ ظهورها وإلي مدي حياته، والتي تؤثر علي جميع جوانب نموه، وتبعده عن النمو الطبيعي، ويؤثر هذا النوع من الاضطرابات علي التواصل **Communication** سواء أكان تواصلاً لفظياً أو تواصلاً غير لفظي، وايضاً علي العلاقات الاجتماعية، وعلي أغلب القدرات العقلية لهؤلاء الأفراد المصابين بالتوحدية،

ويظهر في خلال السنوات الثلاثة الأولي من عمر الطفل، ويفقده الاتصال والاستفادة مما حوله سواء أشخاص، أو خبرات أو تجارب يمر بها، وهذا النوع من الاضطراب لا شفاء منه وقد يتحسن بالتدخل العلاجي المبكر.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الطفل الذي فقد الاتصال بالآخرين وهو منسحب تمامًا ومنشغل انشغالاً كاملاً بخيالاته وأفكاره، وتظهر لديه السلوكيات النمطية وسلوك إيذاء الذات.

سادسا: محددات الدراسة:

1- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على أطفال طيف التوحد في مركز كلمة للتخاطب وتنمية المهارات والتوحد، ولها أربع فروع في اماكن مختلفة (محافظة الغربية).

2- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على أطفال طيف التوحد في مركز كلمة للتخاطب وتنمية المهارات والتوحد، ولها أربع فروع في اماكن مختلفة (محافظة الغربية) عام 2023.

3- **محددات مكانية:** تتحدد بعينة من (10) أطفال طيف التوحد بمركز كلمة للتخاطب وتنمية المهارات والتوحد.

4- **محددات مكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية (التواصل اللغوي – السلوكيات النمطية – سلوك إيذاء الذات –أطفال طيف التوحد).

5- **محددات إجرائياً:**

أ. **منهج الدراسة:** تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المنهج شبه التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة الذي يقوم على تصميم المجموعتين (المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية) للقياسات المتكررة: قبل وبعد التدريب، ثم القياس التتبعي لاختبار فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي وخفض حدة بعض السلوكيات النمطية وسلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ب. عينة الدراسة: تم اختيار مجموعة الدراسة التجريبية من (10) أطفال من منخفضي التواصل اللغوي، ومرتفعي السلوك النمطي التكراري، وسلوك إيذاء الذات بعد تطبيق أدوات الدراسة في القياس القبلي. حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة (5) وتجريبية (5) وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

ج. أدوات الدراسة:

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1- مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ سيد أحمد البهاص، 2018).

2- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي وخفض حدة بعض السلوكيات النمطية وسلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد (إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

أولاً: أطفال طيف التوحد

1. تعريف اضطراب طيف التوحد

إن أفضل عرض لمفهوم اضطراب طيف التوحد وأكثرها قبولا في الميدان، هو ما شهده التغيير المتعاقب المرتبط بهذه الفئة في الدليل الإحصائي والتشخيصي **(DSM)** التابع لجمعية علماء النفس الأمريكية **(APA- Association Psychiatric American)** منذ شموله في الطبعة الثالثة **(DSM-3)** والتي صدرت عام 1980 وحتى الطبعة الخامسة **(DSM-5)** التي صدرت عام 2013 (محمد الجابري، 2021).

وقد عرّف الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع **(DSM-4- TR)** طيف التوحد على أنه" إعاقة نمائية وقصور نوعي يظهر في ثلاث مجالات نمائية أساسية، وهي: التفاعل الاجتماعي، التواصل اللفظي وغير اللفظي، الأنماط السلوكية والاهتمامات والأنشطة التكرارية والنمطية والتي يجب أن تظهر قبل سن الثالثة (**American Psychiatric Association, 2000**).

وفي الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس **(DSM-5)** قدم تصورا جديدا لاضطراب طيف التوحد من حيث المفهوم، والتعريف، والفئات، ومعايير التشخيص. إذ تم وضع هذه الفئة ضمن فئة الاضطرابات النمائية العصبية، وتم إلغاء التقسيمات الفرعية التي كانت موجودة في **(DSM-4- TR)** والتي كانت تضم خمس فئات ضمن الاضطرابات النمائية الشاملة، واستبدالها بفئة واحدة وهي اضطراب طيف التوحد .وقد عرّف الدليل الإحصائي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والتشخيصي (DSM-5) طيف التوحد على أنه "اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة" (American Psychiatric Association, 2013).

وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية في إصدارها الحادي عشر من (ICD-11) اضطراب طيف التوحد، أنه " العجز في القدرة على إقامة التفاعل والتواصل الاجتماعي المتبادل والاستمرارية، ومجموعة من أنماط السلوك المقيدة والمتكررة وغير المرنة، حيث يحدث الاضطراب أثناء فترة النمو، في مرحلة الطفولة المبكرة"، ولكن الأعراض قد لا تصبح واضحة تماما إلّا عندما يعجز الطفل عن القيام بمتطلبات محددة من السلوكيات الاجتماعية. وقد يؤدي العجز الشديدة في التواصل إلى ضعف في الشخصية، والعلاقات الأسرية والاجتماعية والتعليمية والمهنية أو غيرها من المجالات الهامة للعمل (World Health Organization, 2017).

خصائص اضطراب طيف التوحد

يعتبر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد فئة غير متجانسة في الصفات، وقد يكون الاختلاف بين الأفراد أكثر من التشابه بينهم، كما وقد تختلف أعراض اضطراب طيف التوحد من طفل إلى آخر حتى إنها تختلف عند الطفل نفسه من وقت لآخر، وهناك خصائص عامة يشترك بها الأفراد الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد وهذه الخصائص يتميز بها أفراد اضطراب طيف التوحد والتي تكون في العادة كمعايير في تشخيصهم (فوزية الجلامدة، 2015).

أولا :الخصائص التواصلية

تعتبر اضطرابات التواصل من الخصائص الأساسية التي يعاني منها الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد والتي يعتمد عليها الأخصائيون في تشخيص اضطراب طيف التوحد، حيث تضم مجموعة من الاضطرابات التواصلية اللفظية وغير اللفظية والتي تتفاوت في الشدة والشكل.

تشير الخصائص التواصلية إلى القصور في التفاعل الاجتماعي، وضعف القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية، وضعف التواصل اللفظي وتكوين الجمل، ويعد القصور في المجال الاجتماعي أهم مشكلة يعاني منها الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يعاني الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من مشاكل في إقامة علاقات الصداقة والمحافظة عليها، فهم يفضلون اللعب وحدهم لفترات زمنية طويلة، كما أنهم غير قادرين على ممارسة اللعب التخيلي، ويفضل معظم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البقاء وحدهم ولا يهتمون بمن حولهم (Heflin & Alaimo, 2021).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وغالبا ما يُظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عدم وعي بالأحداث والتفاعلات الاجتماعية، فهم لا يرغبون في البقاء مع الآخرين، ولا يلتزمون بالقواعد من حولهم، ولا يشاركون الآخرين المعلومات والمواضيع التي تتعلق بهم، حتى مع وجود اللغة المنطوقة عند بعضهم، فقد يشاركون الأخرين المواضيع المفضلة لهم ولا يتكلمون عن المشاعر (**Heflin & Alaimo, 2021**).

ويتمثل العجز اللغوي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في عدم فهم معاني الكلمات، وعدم القدرة على استخدام القواعد، كما يتصف الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالقصور الواضح في التعبير اللفظي، إذ يصعب عليهم بناء الجمل الكلامية، ويجدون صعوبة في ربط الكلمات في جمل ذات معنى. وفي حال ظهور اللغة لدى الطفل فإنها لا تكون لغة تفاعلية ولا تستُخدم من أجل التواصل الاجتماعي، بل غالباً ما تستُخدم للطلب والتعبير عن الرغبات وتكون بشكل كلمات متفرقة، وقد يعطي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مسميات غريبة للأشياء لا يعرف دلالتها إلّا القريبون منهم كالآباء او مقدم الرعاية (**American Psychiatric Association, 2013**).

يُظهر بعض أطفال اضطراب طيف التوحد المصاداه- تكرار كلام الآخرين- وهي على نوعين:

1. المصاداه المباشرة، وفيها يكون التكرار مباشرة
2. المصاداه المؤجلة، وهي تكرار الأصوات بعد مرور فترة زمنية من سماعها

إن ظهور المصاداه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد يؤدي إلى ظهور عدد من الصفات الأكثر شيوعا وهي: عكس الضمائر، المصاداه لنغمة الصوت (**Heflin & Alaimo, 2021**).

كذلك فإن أطفال اضطراب طيف التوحد غير قادرين على فهم التعليمات البسيطة، وعادة ما يتأخر لديهم البدء بالكلام حتى عمر خمس سنوات، كما يعاني أطفال اضطراب طيف التوحد من مشكلات في مكونات اللغة والتي تشمل قلة الحصيلة اللغوية، واضطرابات صوتية إذ إن لديهم طبقات صوتية شاذة تتصف بالرتابة ويعانون من قصور في فهم الكلام في السياق الاجتماعي، لذلك فالأطفال الذين يتكلمون يعانون من مشكلات في إقامة محادثات مع الأخرين (إبراهيم الزريقات؛ موسى العمايرة؛ نادية سرور، 2016).

ثانيا: الخصائص السلوكية

يُبدي أطفال اضطراب طيف التوحد العديد من السلوكيات النمطية والتكرارية مثل رفرفة اليدين، وهز الجسم، وقد يأخذ السلوك النمطي شكلا عدوانيا مثل الضرب أو تخريب الممتلكات، أو يكون على شكل إيذاء الذات (إبراهيم الزريقات، 2019).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما ويُظهر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد العديد من السلوكيات النمطية أو الحركية، مثل الحركات التي تتسم ببعض الطقوس الحركية كالدوران أو تدوير الأشياء أو التصفيق بالأيدي. وهناك خاصية مهمة يتصف بها أطفال اضطراب طيف التوحد، وهي الانشغال المفرط بالأشياء ووجود مدى محدد من الاهتمامات، بالإضافة لما سبق فإن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون طريقة لعب تتسم بالطقوسية، وقد يلعبون بلعبة أو يقومون بنشاط معين لعدة ساعات في المرة الواحدة وذلك بطريقة طقوسية محددة ومعينة. كما أنهم متمسكون بالروتين، فهم ينزعجون من أي تغيير يمكن أن يطرأ على البيئة المحيطة بهم (**Hallahan, Kauffman & Pullen, 2019**).

إن ممارسة السلوك النمطي لا يؤذي الطفل ذو اضطراب طيف التوحد جسديا في أغلب الأحيان، ولكن طبيعة هذا السلوك تجعل منه عائقاً أمام تفاعل الطفل مع البيئة والإفادة منها، وهذا ما يبرر أهمية معالجته ومساعدة الطفل على التخلص منه (فوزية الجلامدة، 2015).

يرتبط أطفال اضطراب طيف التوحد بأشياء محددة واهتمامات ضيقة بشكل غير طبيعي ولفترة طويلة نسبيا مما يعوق عملية التعلم والتفاعل الاجتماعي. بعض أطفال اضطراب طيف التوحد يظهرون مشكلات في النوم والتي تتضمن :صعوبة في النوم، أو الاستيقاظ المتكرر ليلا، والمشي أثناء النوم، والاستيقاظ مبكرا، وأنماط نوم غريبة. قدّرت بعض الدراسات نسبة انتشار صعوبات النوم بين أفراد طيف التوحد ما بين (36-83 %) كذلك فقد يعاني أطفال اضطراب طيف التوحد من مشكلات في الأكل، ومنها: رفض الطعام، أو انتقائية عالية لأصناف الطعام، أو مشكلات في مضغ الطعام (**Boucher, 2017**).

ثانياً: سلوك إيذاء الذات (Self-Injurious Behavior (SIB:

تعريف سلوك إيذاء الذات

يعرف بأنه مجموعة من السلوكيات المتكررة بشكل مستمر والتي تؤدي إلى الأذى الجسدي بدون قصد، وغالبا ما يشار إلى إيذاء الذات بالعديد من المصطلحات منها: **Self-Harming behaviors** أو **Self-mutilation** أو **self-destructive** أو **masochistic behaviors** (**Fee & Matson, 2020**)، أو **Deliberate Self-Harm** (**Slee etal., 2017**).

وإيذاء الذات لدى الأوتيزم هو الأفعال التي تسبب احمرار أو كدمات أو إصابات أخرى في الجسم، ويتضمن ثماني أشكال رئيسية وهي: ضرب الجسم، وضرب الجسم بسطح خارجي، وشد الشعر أو شد الجلد، وقطف الجلد، وعض النفس، والحك أو الخدش، وأدراج الأصابع في الأشياء (**Lam & Aman, 2017, 856**).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويصنف (**Favazza, 2018: 256**) إيذاء الذات إلى ثلاثة أنماط حسب التكرار والشدة وهي: إيذاء الذات الرئيس **Major** وهو إيذاء يؤدي إلى تلف أو ضرر أجزاء كبيرة من الجسم مثل بتر أو إزالة عين ويحدث لدى الذهانيين. وإيذاء الذات النمطي **stereotypic** وهو سلوك متكرر إيقاعي يتضمن قطع الجلد أو الحرق وينتج من عدم السيطرة على الانفعالات ويحدث لدى الأوتيزم والمتخلفين عقليا. والمعتدل/ السطحي **Moderate/superficial**وهو ما يحدث أضرار بسيطة أو تلف بسيط مثل استخدام ماكينة الحلاقة أو شد الشعر.

وتناولت البحوث والدراسات صيغاً متعددة لسلوك إيذاء الذات، ويتصدر قطع الجلد نسبة 70% من سلوكيات إيذاء الذات (**Nock etal., 2016**)، والضرب والحرق (**Whitlock, Eckenrode & Silverman, 2016**).

ويتصف ذووا سلوك إيذاء الذات بالعجز في المهارات الانفعالية، فهم يواجهون قصوراً في خبراتهم الانفعالية، وصعوبة في إدراكها أو التعبير عنها (**Zlotnick etal., 2021; Gratz, Conrad & Roemer, 2022**) كما أنهم يجدون صعوبة في تحديد أو فهم انفعالاتهم **Alexithymic**، فهم أقل تفهما وإدراكا لانفعالاتهم (**Lundh, Karim & Quilisch, 2017; Gratz, 2016**) كما يتصفون بخبرات غضب أو كره مكثف موجه نحو الذات، ويعمل الغضب الموجه نحو الذات وعقاب الذات كدوافع لسلوك إيذاء الذات (**Klonsky, 2017**).

ويطلق على إيذاء الذات مسميات عدة، منها إساءة معاملة الذات **Self-Abuse**، وتشويه الذات **Self-mutilation**، وعقاب الذات **Self-Punishment**. ويعرف إيذاء الذات بأنه: ارتكاب ألم مقصود بجسم الشخص، ويحدث الشخص الإصابة لنفسه بدون مساعدة شخص آخر، وتكون الإصابة شديدة بما فيه الكفاية لتلف الأنسجة، مثل إحداث الجروح (جمال محمد الخطيب، 2019: 162). وترى (زينب شقير، 2001، 180) أنه من الخطأ تناول إيذاء الذات باعتباره سلوك خارجي أو عقاب بدني فقط، لأن مصطلح الذات يتضمن الذات الجسمية، والذات العقلية، والذات الوجدانية، ومن ثم فهو مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر عن الفرد في فترات متعددة، وفي مواقف متنوعة من حياته، يعبر فيها عن إيذائه أو عقابه لنفسه، وتبدو في شكل الإيذاء الجسدي، والإيذاء الوجداني، وإهمال الذات، وحرمان الذات.

وجاء عند (**Lam & Aman, 2017: 856**) أن إيذاء الذات يعني تلك الأفعال التي تسبب أو من المحتمل أن تسبب الكدمات، أو الألم والجروح أو أي إيذاء آخر بالجسم لذات الفرد. ويعرف (**Kerth etal., 2019: 187**)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

سلوك إيذاء الذات بأنه: سلوك مضطرب، ربما ينتج عنه أضرار بدنية شديدة ودائمة، وقد تصل حتى الموت في حالات قليلة، وهو يتضمن خدش النفس، وضرب الرأس، وعض النفس.

ويعرف (سيد البهاص، 2018: 6) بأنه: سلوك غير سوي يتمثل في قيام الطفل بالإساءة المتعمدة لذاته من خلال إيذاء بعض أجزاء من جسمه أو ضرب رأسه بعنف أو شد شعره أو صفع وجهه أو نخز الجروح في جسمه الخ، وتتبني الباحثة هذا التعريف، كما تستخدم المقياس الذي يقيسه.

الاتجاهات المفسرة لسلوك إيذاء الذات:

إيذاء الذات قد يكون عرضاً للعديد من العوامل البيولوجية، والوراثية، والبيئية، أو للقصور في التواصل، أو خليط من ذلك، كما أنه شأن السلوك النمطي قد يحقق وظائف مختلفة، وتتحكم فيه العديد من الوظائف الحسية، كالتعزيز الآلي، أو الاضطرابات النفسية، وقد يحدث بسبب التعزيز الذاتي أو الإيجابي (**Klonsky, 2017**).

وتتعدد الاتجاهات المفسرة لسلوك إيذاء الذات، ولعل أهمها ما يلي:

أ. **الاتجاه البيولوجي Biological approach:** ويرى أن سلوك إيذاء الذات يرجع لانخفاض مستويات السيروتونين، وأن نمط السلوك العدواني يظهر استجابة للإثارة التي تعتمد على مستوى السيروتونين، فإذا كان مستواه طبيعيا ظهرت الإثارة في شكل صراخ، وإلقاء الأشياء، وإذا كان مستواه منخفضا يزداد العدوان وتتصاعد ردود الفعل للإثارة لدرجة إيذاء الذات (**Devender, James, Hart & Stephanie, 2019**).

ب. **الاتجاه النفسي Psychological approach:** ويرى أن إيذاء الذات هو نوع من إسقاط للغضب على الذات، حيث يحول الطفل غضبة من الآخرين نحو ذاته، أو قد يكون كرد فعل لشعور الطفل بالذنب، عندما يعتقد أنه سيء، وغير جدير بتقدير وحب الآخرين، ومن ثم الرغبة في عقاب الذات، فالأطفال الذين يؤذون أنفسهم شديدو النقد لذواتهم، كما وجد أن كثيرا ممن ينخرطون في سلوك إيذاء الذات يعانون من اضطرابات عاطفية ونفسية حادة (**O'Reilly, Sigafoos, Lancioni, Edrisinha & Andrews, 2015: 306**).

ج. **الاتجاه السلوكي Behavioral approach:** تشير النتائج الإمبريقية أن سلوك إيذاء الذات يظهر نتيجة التعزيز الاجتماعي، حيث لوحظ زيادته حال الانتباه للطفل، كما قد يكون للهروب من المهام الصعبة، وقد يكون نتيجة التعزيز الآلي والمتمثل في الاستثارة الحسية للطفل المرتبطة بإيذاء الذات، حيث يظهر السلوك في غياب التعزيز الاجتماعي، والطفل وحده، في حين يختفي عندما يشغل الطفل في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نشاط بديل ومحبب له كاللعب. ولوحظ أن إيذاء الذات يبقى بفعل ما يسفر عنه من تعزيز ونتائج اجتماعية، بالإضافة إلى التعزيز الحسي الذي يشعر به الطفل عند إيذاء ذاته (**Mann, Zhou & Mcdermott, 2018**)، وذكر (**Machalicek, O'Reilly, Beretvas, Sigafoos & Lancioni, 2020, 306**) أن سلوك إيذاء الذات يبقى بفعل التعزيز السلبي، فقد يلجأ الطفل لإيذاء ذاته كوسيلة للهروب من مهام صعبة تطلب منه، مثل هذا الطفل لا يجرح نفسه عندما ينشغل في نشاط اللعب، أو إذا خفف من صعوبة المهام المطلوبة منه من حيث الصعوبة، أو علمناه سلوك بديل. وعليه الاتجاه السلوكي يرى أن سلوك إيذاء الذات يبقى ويستمر نتيجة ما يعقبه من تعزيز اجتماعي إيجابي من المحيطين بالطفل من خلال الانتباه للطفل، أو تعزيز سلبي متمثل في هروب وتخلص الطفل من المهام الصعبة بإيذائه لذاته، أو التعزيز الحسي المتمثل في الاستثارة الحسية الناتجة عن إيذاء الذات.

د. **الاتجاه الاجتماعي Social approach:** ويرى أن إيذاء الذات ينتج عن قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي وضعف الترابط الأسري (سيد أحمد البهاص، 2007، 431). وكثيرا ما يؤذي الأطفال أنفسهم للحصول على محبة الآخرين وتعاطفهم. وخاصة عندما لا يمكن للطفل الحصول على انتباه المحيطين به بطرق أخرى، فالآباء يبدون اهتمامهم ورعايتهم للأطفال عندما يؤذون أنفسهم، وقد يؤدي هذا إلى تعزيز إيذاء الذات، وخاصة عندما لا يبدي الآباء اهتمام بالأطفال في الأوقات الأخرى (**Muehlenkamp, 2022**).

ثالثاً: البرنامج تدريبي Training program

للتدرب دور كبير في تعلم المها ارت، وتنميتها لذوي الاحتياجات الخاصة عامة ولأطفال طيف التوحد خاصة، فما هو هذا التدريب؟، وما هي أهميته؟، وكيف يخطط له؟ وهذا ما سنتناوله فِي فصلنا هذا.

1. تعريف التدريب:

التدرُّب عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الإنتاجية، ويعتبر التدريب علماً من العلوم إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله، ومبادئه كما يعتبر فناً من الفنون إذا نظرنا إليه من الناحية التطبيقية.

ويعنى الأسلوب التدريبيِّ الطريقة التي تم بها تنفيذ العمليَّة التدريبية استخدام الوسائط والإمكانات المتاحة (أحمد الخطيب؛ رداح الخطيب، 2018: 28) ينظر إلى التدريب اليوم إلى أنه عملية منظمة تحدث تغييرا في نظرة وسلوك الفرد (المتدرب) إلى عمله من خلال إكساب معارف، ومهارات جديدة تؤدي إلى تحسين أدائه فالتدريب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

هو عملية إيصال معارف، أو إكساب مهارات إلى المتدرب يعتمد نوعها على نوع الحاجة التدريبية القائمة (باسم الحميري، 2021: 2)

2. أهمية التدريب:

للتدريب وظائف متعددة:

- تزود الشخص بمجموعة من المهارات التدريبية التي تؤهله للقيام اعم معين.
- للتدريب دور في التأهيل (محمد علي كامل، 2022: 18).

3. خطوات تخطيط البرنامج التدريبي الناجح:

- الاختيار الدقيق للمهارة المراد التدريب عليها.
- توفر قدر من الحساسية العالية في تقيمها للقدرة الأساسية التي يبدأ بها المتعلم.
- العمل على تحليل متطلبات التعليم والتدريب (تحليل المهمة).
- تصميم النشاطات بحيث يتم تدريب المتدرب في مواقف مختلفة.
- التعرف بشكل مباشر على مدى فعالية المهارة المتعلمة.
- تقديم التعليمات والتوجيهات بخصوص المهارات المتعلمة.
- يجب أن تؤدي وحدات التعلم إلى أن يكتسب الطفل مجموعة من المهارات المتنوعة.
- ضرورة توفر فرص متعددة للتعزيز الإيجابي وألا تتضمن شكلا من أشكال العقاب.
- إعداد الطرق التدريبية التي تولد لدى المتعلم الدافعية للمشاركة في النشاطات التعليمية (رمضان محمد القذافي، 2022: 172).

4. أساليب التدريب المتبعة لطفل طيف التوحد:

أ. أسلوب تحليل المهام:

ويقصد بتحلي المهام محاولة تجزئة المهارة إلى أجزائها ومكوناتها الرئيسية ثم ترتيب هذه الأجزاء في نظام حتى تصل إلى المهارة الأساسية، وذلك بهدف تسهيل عملية التدريب والحصول على خبرات ناجحة للطفل، كما تسهم هذه العملية في الملاحظة وقياس الجزء الذي لا يتقنه الطفل حتى يستطيع أن يتعلمه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبالتالي ينتقل إلى الجزء التالي ويتطلب الأمر هنا التسلسل وتقديم المهارة من السهل إلى الصعب حتى يتمكن الطفل من النجاح ولا يجب أن ننسى دور التعزيز في ظهور أفضل الأداء للطفل (هالة فؤاد كمال الدين، 2021: 17)

ب. أسلوب النمذجة والتقليد:

تستخدم أساليب التقليد عندما يقوم المعلم، المدرب أداء مهارة معينة، ويتوقع من الطف تقليده في أدائها وُيمكن تعليم الطف التقليد من خلال سلسلة من المهام والخطوات وبمجرد ما يصبح الطف قادراً على التقليد فإنه يمكن التدريب على بعض المهارات عن طريق تقليد شخص آخر يؤدي هذه المهارات سواء كانت لفظية أو حركية (محمد أحمد حطاب، 2021: 107).

ج. **أسلوب التعزيز:**

ينص مبدأ التعزيز على أن الإنسان يصل إلى تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج إيجابية أو يخلصه من النتائج السلبية، وهذه حقيقة علمية أثبتتها البحوث الأساسية والتطبيقية على ذلك التعزيز هو أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو تكرار حدوثه (جمال الخطيب؛ منى الحديدي، 2019: 17).

د. **أسلوب الحث:**

يتلخص مفهوم الحث استخدام التنبيهات التحفيزية بتوجيه انتباه الفرد ومساعدته لإنجاز الاستجابة المطلوبة.

ه. **أسلوب التشكيل:**

هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى. ويبدأ التشكيل من النقطة التي تمرن الطفل عندها ثم يتدرج في خطوات صغيرة حيث يتغير سلوكه بيسر مع تقديم التدعيم للتغير ومعالجة الأخطاء والمشكلات في مرحلة الخطوات الصغيرة.

و. **أسلوب التوجيه:**

هو مساعدة الشخص فيزيقيا لإحداث استجابة.

ز. **أسلوب النمذجة:**

وهي تتضمن تغيير سلوك الطفل نتيجة ملاحظته سلوك شخص آخر هو النموذج وتستخدم النمذجة على نطاق واسع (لويس مليكة، 1990: 72)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ح. **أسلوب الإطفاء:**

يقصد به تقديم التعزيز عقب حدوث استجابة كانت تعزز من قبل مما نتج عنه نقص هذه الاستجابة، ويشمل أسلوب الإطفاء عادة على وقت الانتباه أو توجيه الاهتمام عند حدوث استجابات كبيرة مناسبة والناتج تعززها بشكل كبير مناسب في البيئة الطبيعية (محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن، 2018: 148).

ط. أسلوب التكرار:

يقوم الاشتراط الإجرائي على التكرار حتى تتكون العادات، وتتدعم (خليل ميخائيل معوض، 2021: 188).

دراسات تناولت برامج لخفض سلوك إيذاء الذات لدي أطفال طيف التوحد.

- **دراسة Machalicek, et al (2020)**

هدفت إلى تقييم التدخلات العلاجية المتنوعة لخفض الاضطرابات السلوكية ومنها (إيذاء الذات) لدى الطلاب الذاتويين في الفصول الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (52) دراسة منشورة في الفترة الزمنية من عام (1995 إلى 2005) بقواعد البيانات الإلكترونية العالمية التالية (**ERIC, PsycINFo, MEDLINE**)، وقد ركزت تلك الدراسات على التدخل العلاجي في خفض الاضطرابات السلوكية للطلاب الذاتويين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-21) سنة، كما قام الباحثون بتصنيفها كل على حدة وفقًا لنوع التدخل العلاجي الذي تم الاعتماد عليه حيث تضمنت تلك الدراسات (التعديل البيئي من خلال تنظيم الظروف أو الأوضاع البيئية في الفصل الدراسي من خلال التحكم بالمثيرات القبلية التي تهيئ الفرصة لحدوث السلوك المضطرب)، و(تغير النمط التعليمي عن طريق جعل المهمة التعليمية أبسط، وتعديل الأسلوب الذي يتم من خلاله توصيل المعلومة للطالب)، و(التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض)، و(مهارات التحكم وإدارة الذات من خلال قيام الطالب بمهمة معينة بشكل مستقل معتمداً فيها على ذاته)، بالإضافة إلى (جداول النشاط المصورة)، و(القصص الاجتماعية)، و(البطاقات الملونة)، و(مهارات التواصل الاجتماعي)، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدخلات العلاجية المستخدمة في الدراسات المنشورة بقواعد البيانات العالمية في خفض أو حتى الحد من الاضطرابات السلوكية ومنها إيذاء الذات لدى الطلاب الذاتويين، كما اتضح أن الاستراتيجيات المتعددة التي تناولتها تلك الدراسات كان لها أثراً إيجابيًا في إكساب هؤلاء الطلاب بعضًا من السلوكيات التكيفية المقبولة اجتماعيًا، كما أوصت النتائج بضرورة إجراء العديد من الدراسات العلاجية التي تتضمن فنيات تعديل السلوك بالفصول الدراسية الخاصة بهذه الفئة.

- **دراسة Carey & Halle (2021)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على المثيرات السمعية في تعديل سلوك إيذاء الذات لدى طفل ذاتوي يبلغ من العمر (12) سنة، واتضح من خلال السجل التاريخي للطفل أنه يمارس العديد من أشكال هذا السلوك منذ أن كان في مرحلة الحضانة، كما أن الباحث قام بتتبع حالة الطفل وفقًا لمرحلتين، المرحلة الأولى تمثلت في التحليل الوظيفي للسلوك الذي يمارسه الطفل نحو بعض المواقف الحياتية، أما المرحلة الثانية فقد تمثلت في علاج السلوك المستهدف حيث تم استخدام بعض المقطوعات الموسيقية لمدة (3-5) دقائق كمعزز للطفل عندما يقوم بإتمام النشاطات المطلوبة منه، استخدم في الدراسة مقياس سلوك إيذاء الذات، منهج التحليل الوظيفي للسلوك، الجلسات العلاجية بالمثيرات السمعية من إعداد (الباحث)، أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالتحليل الوظيفي لسلوك إيذاء الذات أن الطفل يقوم بممارسة العديد من أشكال هذا السلوك بدرجة مرتفعة للهروب من المهام الأكاديمية المطلوبة منه، وأوضحت النتائج المتعلقة بالجلسات العلاجية فاعلية المثيرات السمعية في خفض العديد من أشكال سلوك إيذاء الذات لدى الطفل الذاتوي.

- **دراسة (Ladd, etal., 2021)**

هدفت إلى التحقق من فاعلية التدخل السلوكي في المنزل من خلال استخدام تحليل السلوك التطبيقي (**ABA**) والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى طفلة ذاتوية تبلغ من العمر (9) سنوات، كانت تقوم بتكرار خدش جلد أصابع يدها بشدة لدرجة تلف الأنسجة لديها، استخدم في الدراسة مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين، مقياس خدش ونزع الجلد **The Skin Picking Impact Scale (SPIS)**، برنامج التدخل السلوكي من (إعداد/ الباحث)، مقياس تشخيص الطفل الذاتوي، أوضحت نتائج الدراسة أن خدش الطفلة لجلد أصابع يدها يقدم لها استثارة حسية في بيئة غير مثيرة بالمنبهات، وتبين أن التدخل من خلال مسك الطفلة الذاتوية للأشياء الصلبة المفضلة لديها مثل (الألعاب، الألوان) أثناء قيامها باللعب أو الأنشطة الترفيهية أدى إلى خفض نسبة سلوك إيذاء الذات لديها من (57%-9%)، كما أكدت النتائج على فاعلية التدخل السلوكي في خفض سلوك إيذاء الذات المتمثل (بخدش جلد الأصابع إلى درجة تلف الأنسجة).

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في سلوك إيذاء الذات في اتجاه القياس البعدي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في سلوك إيذاء الذات.

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث اعتمدت على وجود مجموعة تجريبية بثلاث قياسات قبلي وبعدي وتتبعي لمتغير البحث وذلك بهدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (5) أطفال والتي تلقت التدريب على برنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة وعددها (5) أطفال لم تتلق تتدرباً على البرنامج، ثم قامت الباحثة بعمل قياس لسلوك إيذاء الذات، وتحديد مستوى أفراد المجموعة قبل التجربة وبعد التجربة، وذلك وفقا لمتغيرات التصميم التجريبي وهي:

1. **المتغير المستقل:** ويتمثل في البرنامج التدريبي.
2. **المتغيرات التابعة:** سلوك إيذاء.
3. **المتغيرات الوسيطة:** والتي يمكن أن يكون لها تأثير دال على فعالية البرنامج وعلى الجوانب التي يساعد على تنميتها وهي مستوى اضطراب التوحد، والجنس، والسن، والذكاء.

ثانيا: عينة الدراسة:

- **شروط اختيار العينة:**

- تم اختيار العينة في مدى عمري من 4 – 6 سنوات وذلك لأن ضعف مهارات التواصل اللغوي، وكثرة السلوكيات النمطية، وسلوك إيذاء الذات يتجلى ويظهر في هذا السن بوضوح خصوصا مع اتساع تعامل الطفل مع الآخرين.
- أن يكون مستوى الذكاء يتراوح ما بين 55 – 69 درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، وذلك حتى يسهل التعامل معهم، ويكون هناك فرصاً أكثر للنجاح معهم في البرنامج، حيث إنه كلما انخفضت نسبة الذكاء كلما كان هناك صعوبة في تحسن الحالة.
- أن يكون أفراد العينة من المشخصين بأنهم من ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل أخصائي أو طبيب الأمراض العصبية، ومطابقة الأعراض مع دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية **DSM-V** الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2013)، بحيث يكون مستوى اضطراب طيف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التوحد لدى هؤلاء الأطفال تحت المتوسط وليس شديداً، وذلك حتى يمكن التعامل معهم ويكون هناك فرصة لتحسن حالاتهم، وقد تم استخدام مقياس جيليام التقديري لتشخيص حدة اضطراب التوحد الطفل التوحدي إعداد/ عادل عبد الله (2006).

- **مواصفات عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (10) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- بالنسبة للمدى العمري لعينة الدراسة تراوح ما بين 4 – 6 سنة.
- اختيرت العينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المترددين على مركز كلمة، بمدينة طنطا محافظة الغربية.
- اختير جميع أفراد العينة من الذكور وذلك لانتشار اضطراب طيف التوحد في الذكور أكثر من الإناث.

ثالثا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1. مقياس جيليام التقديري لتشخيص حدة اضطراب التوحد الطفل التوحدي إعداد / عادل عبد الله (2006).
2. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين أبو النيل (2003).
3. مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ سيد أحمد البهاص، 2018).
4. برنامج تدريبي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد (إعداد الباحثة).

1. مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد الطفل التوحدي إعداد/ عادل عبد الله (2006)

يتكون هذا الاختبار من 4 اختبارات فرعية هي السلوكيات النمطية، والتواصل، والتفاعل الاجتماعي، والاضطرابات النمائية ويعطي هذا الاختبار مدى أوسع في التصنيف من اختبار **CARS** حيث يعطي 7 معدلات أو نسب لاحتمالية وجود اضطراب التوحد وهي منخفض جداً (<69) ومنخفض (70- 79) وأقل من المتوسط (80- 89) ومتوسط (90- 110) وفوق المتوسط (111- 120) ومرتفع (121- 130) ومرتفع جداً (131<)، ويتم تطبيقه مع الأم.

2. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (إعداد جال روبد، تعريب وتقنيين محمود أبو النيل، ٢٠٠٣).

وصف المقياس: اختبار ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (إعداد: جال روبد، تعريب وتقنيين محمود أبو النيل، ٢٠٠٣) هو بطارية من الاختبارات المتكاملة والمستقلة في الوقت نفسه، ويتكون من فئتين متناظرتين من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقاييس اللفظية والغير لفظية، وتهدف الصورة الخامسة من المقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية وهى الاستدلال السائل والمعرفة والاستدلال الكمي والمعالجة البصرية المكانية والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسين هما المجال اللفظي والمجال الغير لفظي وبالتالي يصبح بالإمكان تقييم وقياس كل عامل من العوامل الخمسة في كل من جانبيه اللفظي والغير لفظي.

ويطبق مقياس ستانفورد– بينيه الصورة الخامسة فرديا لقياس الذكاء والقدرات المعرفية وهو ملائم للمفحوصين من عمر عامين إلى عمر خمسة وثمانين عام.

الثبات والصدق: امتازت الصورة الخامسة بوجود بيانات شاملة وتفصيلية عن صدق وثبات المقياس فيما يتعلق بالثبات تم حساب ثبات التقسيم النصفي المعد بمعادلة سبيرمان– براون للمقاييس الكلية والفرعية. ووجد أن معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين 0.84 في حين كان معامل ثبات المقياس الكلى يتراوح بين 0.97 و0.98والمقياس المختصر 0.91.

صدق المقياس: أورد معد المقياس في صدوره بيانات تؤكد الأداء لكلٍ من محكات صدق المضمون وصدق المحك الخارجي وصدق التكوين وتضمن ذلك دراساتٍ شاملةٍ للصدق التلازمي والتنبؤي والعاملي كما أورد أيضا دلائل صدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلي (محمود أبو النيل، 2011، 31).

3. مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ سيد أحمد البهاص، 2018).

وصف المقياس وخطوات إعداده:

تم إعداد هذا المقياس كي يستخدم لتشخيص حالات الإيذاء الذاتي من الأطفال المتخلفين عقليا من قبل القائمين برعايتهم من آباء ومعلمين، يتكون المقياس من (22) عبارة تصف سلوك إيذاء الذات في صور جمل خبرية مثل " يضرب رأسه بعنف في الأجسام الصلبة" على أن يتم الإجابة عليها بتحديد درجة حدوث السلوك (كثيرا -أحيانا- مطلقا)، وعدد المرات التقريبية لتكرار حدوث هذا السلوك في اليوم الواحد. ودرجاتها (٢ - ١ - صفر) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - ٤٤) درجة بالإضافة إلى تحديد عدد مرات تكرار السلوك.

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

1. حساب ثبات المقياس

أ. **ثبات الملاحظ Observer reliability:** استخدم معد المقياس طريقة ثبات الملاحظ ، نظراً لأن سلوك إيذاء الذات يقاس من خلال ملاحظة الطفل في مواقف التفاعل المختلفة ، وقد استعان الباحث بثلاثة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ملاحظين معه من الأخصائيين والمعلمين القائمين برعاية الطفل"، وتم تدريبهم علي ما سوف يلاحظونه، وتعريفهم طريقة تقدير السلوك وتكراره من خلال عبارات المقياس، ثم كلف كل ملاحظ بتقدير (٨) حالات من ذوي الإيذاء الذاتي (العينة الاستطلاعية)، وتم حساب معاملات الارتباط بين تقديرات الملاحظين بما فيهم الباحث، وكانت معاملات الارتباط بين الملاحظين الأربعة في تقديرهم لحالات إيذاء الذات على المقياس المستخدم دالة إحصائيا سواء في الدرجة الكلية للسلوك أو في تكرار السلوك، وتراوح مستوى الدلالة بين (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يدل على أن المقياس على قدر مناسب من الثبات مهما اختلف القائم بالملاحظة.

ب. **الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ:** استخدم معد المقياس أيضا للتأكد من ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (سبيرمان -براون، جتمان)، ومعامل ألفا كرونباخ على عينة من الأطفال المتخلفين عقليا وعددهم (٣٠) من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم من (٩-١٣) سنة، وكانت جميع معاملات الثبات لدرجة سلوك إيذاء الذات وتكراره دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

2. **صدق المقياس:** بالإضافة إلى الصدق المنطقي (صدق المحكمين) المشار إليه في خطوات إعداد المقياس، قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا بطريقتين هما:

أ. **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** قام الباحث بترتيب درجات عينة التقنين ن = (٣٠) تنازلياً في كل من الدرجة الكلية لمقياس سلوك إيذاء الذات وتكرارات السلوك، ثم المقارنة بين متوسطي الإرباعين الأعلى والأدنى من الوسيط، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس سلوك إيذاء الذات ببعديه (ن = ٣٠)

أبعاد السلوك	الإرباعي الأعلى		الإرباعي الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة السلوك	٢٥,٤	٢,٣٦	١٤,٠٠	٢,١٢	١١,٠٧	0.01
تكرار السلوك	٣٤,٧	٣,٨٤	١٩,٥	٣,٠٥	٩,٨١	0.01

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من جدول (6) أن قيمة (ت) لدرجة سلوك إيذاء الذات وتكراره كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ب. **صدق الميزان (المحك):** تم حساب صدق المقياس الحالي على نفس عينة التقنين ن = (٣٠) من الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام بعد الإيذاء الجسدي من مقياس إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) " وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياس الحالي وبعد الإيذاء الجسدي ٠,٨٢٤ مما يدل على أن المقياس علي قدر مناسب من الصدق.

إعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس إيذاء الذات بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طفل من أطفال التوحد واتبع مجموعة من الخطوات منها:

1. **صدق المحك:**

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي لمقياس " إيذاء الذات " على عينة التقنين (ن = 30) من أطفال التوحد، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس "إيذاء الذات " (إعداد/ فيوليت فؤاد إبراهيم، 2018) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,783) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين، وهذا يدل على صدق مقياس "إيذاء الذات".

2. **ثبات المقياس Reliability**

تم حساب الثبات بالطرق التالية:

طريقة إعادة التطبيق Test- retest حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من أطفال التوحد بلغ عددها (30) وبلغ الفاصل الزمني بينهما ثلاثة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط لدرجة السلوك (0.762)، ولتكرار السلوك (0.867)، ولدرجة الكلية (0942) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة (عند مستوى ٠,٠١) ومرتفع ويشير إلى ثبات المقياس وضمان استخدامه.

طريقة كرونباخ (معامل ألفا): Alpha Coefficient حيث تم إجراء ثبات المقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) على عينة من أطفال التوحد بلغ عددها (30)، وقد بلغ معاملات ثبات معامل ألفا كرونباخ لدرجة السلوك (0.814)، ولتكرار السلوك (0.873)، ولدرجة الكلية (0.864) وكانت معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة لكل من درجة السلوك وتكرار السلوك على حدة وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى ثبات المقياس وضمان استخدامه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مما سبق يتضح أن مقياس سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس سلوك إيذاء الذات في البيئة المصرية وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال استخدامه.

4. **البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي وخفض حدة بعض السلوكيات النمطية وسلوك إيذاء الذات لدى أطفال طيف التوحد (إعداد / الباحثة)**

يعرف البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة المخططة بدقة والتي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي، وخفض كل من السلوكيات النمطية، وسلوك إيذاء الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، من سن (4 – 6) وذلك باستخدام بعض الفنيات والاستراتيجيات التي يحتوي عليها البرنامج مما يكون له الأثر في تنمية مهارات التواصل اللغوي، وخفض كل من السلوكيات النمطية، وسلوك إيذاء الذات.

رابعا: الخطوات الإجرائية

في إطار القيام بالجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

1- أُجريت زيارات ميدانية إلى مدرسة التربية الفكرية بطنطا ومركز كلمة، لانتقاء عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي تم استخدامها في الخصائص السيكومترية لأدوات البحث إيذاء الذات.
2- أجريت زيارات ميدانية إلى مركز كلمة لاختيار العينة الأساسية للدراسة.
3- تم إعادة تقنين مقياس إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
4- تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية.
5- تم تصحيح نتائج استجابات الأطفال على المقياس.
6- تم اختيار مجموعة تجريبية قوامها (5) أطفال لتطبيق البرنامج التدريبي عليها، ومجموعة.
7- تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.
8- تم إخضاع درجات أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب، للوصول إلى نتائج الدراسة.
9- القياس البعدي لمقياس إيذاء الذات.
10- القياس التتبعي في فترة المتابعة وذلك بعد (٣٠) يوم من الانتهاء من تنفيذ البرنامج لمقياس إيذاء الذات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خامسا: الأساليب الإحصائية

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً **SPSS**، حيث أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير (ن) = (5)، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

1- اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشته: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في سلوك إيذاء الذات في اتجاه القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي اللابارامتري ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال هذا الجدول والشكل التالي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام اختيار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي رتب القياسين (القبلي والبعدي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

قيم (Z) ودلالتها للفروق في مقياس إيذاء الذات للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي

مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
درجة السلوك	سالبة	5	3,00	15,00	2,070	دالة
	موجبة	0	0,00	0,00		
	محايدة	0				
تكرار السلوك	سالبة	5	3,00	15,00	2,032	دالة
	موجبة	0	0,00	0,00		
	محايدة	0				

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، حيث كان الفرق دالا عند مستوي (0.01) على أبعاد مقياس إيذاء الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح القياس البعدي، حيث إن متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس إيذاء الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكبر بدلالة إحصائية من متوسطي رتب درجات نفس المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذا يؤدي إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الأول: وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الفاعلية والأثر الإيجابي للتدريب على أنشطة البرنامج التدريبي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال طيف التوحد للمجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي: إن استخدام الباحثة في الدارسة الحالية لبعض الفنيات كان له الأثر في تحقيق الفرص وخفض حدة سلوك إيذاء الذات مثل فنيات (النمذجة – التعزيز – التقليد – التكرار – التسلسل- الواجبات المنزلية... وغيرها) مما ساعد على استجابة أطفال المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج، وظهور التحسن في سلوكياتهم وكذلك نتيجة ممارسة أنشطة البرنامج بشكل جماعي وبشكل فردى مما يتناسب مع نوع المهارة المراد التدريب عليها وتؤكد بعض الدارسات السابقة أهمية استخدام تلك الفنيات اثناء ممارسة البرامج كما أن ممارسة أنشطة البرنامج بشكل جماعي - فردي، يعتبر أداة علاجية نفسية هادفة للأطفال المصابين باضطرابات كالأطفال طيف التوحد ،حيث يتمكن الطفل من خلال ممارسة هذه الأنشطة تفريغ الطاقة السلبية داخلة مع استخدام الباحثة للفنيات المختلفة وتطبيقها من خلال جلسات البرنامج التعبير عن انفعالاته وتوتراته وسلوكه الإيذائي لذاته وللآخرين، قد اتفقت نتائج هذه الدارسة مع دراسة كلاً من (**Nirbhay, etal., 2018**)، (**Humenik, etal., 2018**)، (**Banda, etal., 2019**)، (**Sigafoos & Meikle, 2019**)، (**Kerth etal., 2019**)، (خالد عبد الله، 2019)، (**Hagopian, etal., 2019**)، (**Machalicek, etal., 2020**)، (**Carey & Halle, 2021**)، (**Ladd, Luiselli & Baker, 2021**)، كما تتفق نتيجة ما توصل إليه هذا الفرض مع العديد من الدارسات الحديثة وآراء اصحاب النظريات العلمية أمثال **lievin**، **lakan**، **lang**، من فاعلية استخدام البرامج التدريبية في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال طيف التوحد، حيث أكدت تلك الدارسات تحسن سلوك الأطفال طيف التوحد بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج المختلفة وهو ما كان له الدور والأثر في تفريغ الطاقات السلبية داخل هؤلاء الأطفال طيف التوحد، وبالتالي خفض حدة سلوك إيذاء الذات اكتسابهم آلية التعامل مع الأفراد المحيطين بهم واسرهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نتائج الفرض الثاني ومناقشته: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في سلوك إيذاء الذات؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام ويلكوكسون كأسلوب إحصائي لابارامتري لتحديد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي الأول (بعد مرور شهر من توقف البرنامج كما يتضح من خلال هذا الجدول

جدول (3)

قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين (البعدي -التتبعي) للمجموعة التجريبية على مقياس إيذاء الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
درجة السلوك	سالبة	0	0,00	0,00	1,000	غير دالة
	موجبة	1	1,00	1,00		
	محايدة	4				
تكرار السلوك	سالبة	1	1,00	1,00	1,000	غير دالة
	موجبة	0	0,00	0,00		
	محايدة	4				

يتضح من جدول (3) أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لسلوك إيذاء الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية غير دالة إحصائيا مما يدل على تحقق الفرض التاسع للدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الثاني: وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج المستخدم في مساعدة الأطفال طيف التوحد في تعميم واستمرار ما اكتسبوه من مهارات وخبرات خلال فترة البرنامج وتعميم أثر التدريب بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج عليهم والأثر الإيجابي للفنيات في خفض حدة سلوك إيذاء الذات، حيث أتاح البرنامج المقدم فرصاً كبيرة من التفاعل بين الأطفال والمشاركات في البرنامج المعلمات ،الأمهات وأثر هذا التفاعل في خفض جدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال طيف التوحد ،ومن عوامل نجاح البرنامج أيضاً أنه ركز على الأنشطة التي كانت تحظى بالقبول من جانب الأطفال، ولا سيما أن التدريب على هذه الأنشطة كان مصحوباً بالتشجيع المستمر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

،والتعزيز المناسب من جانب الباحثة والمشاركات معها، حيث يتفق هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دارسة (Nirbhay, etal., 2018)، (Humenik, etal., 2018)، (Banda, etal., 2019)، (Sigafoos & ... Meikle, 2019)، (Kerth etal., 2019)، (خالد عبد الله، 2019)، (Hagopian, etal., 2019)، (Machalicek, etal., 2020)، (Carey & Halle, 2021)، (Ladd, Luiselli & Baker, 2021)، وغيرها من الدارسات التي اهتمت بدور البرامج التدريبية في خفض حدة سلوك إيذاء الذات وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه كما كان لبساطة الأنشطة المقدمة في البرنامج وملائمتها لعمر الأطفال، أثر كبيراً في إقبالهم على جلسات البرنامج.

وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية الاستمرار في تقديم البرامج التدريبية بشكل مخطط لهؤلاء الأطفال، حتى لا تتعرض المهارات التي اكتسبوها للتراجع مرة أخرى. كما أن إجراء تقويم مرحلي في نهاية كل جلسة وإجراء تقويم نهائي بعد الانتهاء من التدريب على كل بعد ومهارة متضمنة في البرنامج المستخدم كان له أثر سلوك إيذاء الذات، حيث تم إعادة تدريب أفراد عينة الدراسة التجريبية على تلك الأنشطة والمهام التي تضمنها البرنامج، وما تم تنميته من مهارات خلال المرحلة السابقة من البرنامج، مما ساهم في استمرار أثر التعلم وعدم حدوث انطفاء للسلوكيات المتعلمة بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة.

ثانيا: ملخص النتائج:

1- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في سلوك إيذاء الذات في اتجاه القياس البعدي.

2- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في سلوك إيذاء الذات.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وبالأخص تنمية مهارات التواصل اللغوي وأثرها في خفض السلوكيات النمطية وسلوك إيذاء الذات، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:

- عمل حقيبة إرشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتضمن طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال وسبل مواجهة المشكلات التي تطرأ على حياة الطفل وتقديم الطرق المثالية للتعامل مع هذه المشكلات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- ضرورة التدخل المبكر لحماية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما يتعرضون له من مشكلات صحية وانفعالية ونفسية واجتماعية من منطلق إمكانية التخفيف من آثار المشكلات إذا ما تم اكتشافها وعلاجها في وقت مبكر من حياته.
- ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وإنشاء فصول خاصة بهم وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية على أسس علمية وموضوعية تراعي هؤلاء الأطفال وسمات شخصيتهم، وتتيح لهم فرص نمو طبيعي
- ضرورة إشعار الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بالتقبل والحب ممن حوله في الأسرة والمدرسة والمجتمع لما للتقبيل الاجتماعي من دور كبير في تحقيق نمو التوازن الانفعالي، وخاصة تقبل الوالدين.
- ضرورة إشراك الوالدين والأسرة في البرامج المقدمة لطفلهم من خلال المتابعة المستمرة للطفل وتقديم الحلول للمشكلات التي تطرأ على الطفل.

رابعا: دراسات وبحوث مقترحة:

في ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج، استطاعت الباحثة تقديم بعض الموضوعات التي لازالت في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة وهي

- فاعلية التدريب على مهارات اللعب التمثيلي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- فاعلية التدريب على التفاعل الاجتماعي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تنمية مهارات التواصل اللغوي وخفض سلوك إيذاء الذات لديهم وأثر ذلك على توافق أبنائهن.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الله الزريقات (2019). **التدخل المبكر النماذج والإجراءات**. عمان: دار المسيرة.
- أحمد الخطيب؛ رداح الخطيب (2018). **اتجاهات حديثة في التدريب**، عمان: جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث.
- باسم الحميري (2021). **التدريب الفعال منهجي وتطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- إبراهيم الزريقات؛ موسى العمايرة؛ نادية سرور (2016). **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، ط7، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جمال الخطيب؛ منى الحديدي (2019). **برنامج تدريبي للأطفال المعاقين**. ط3، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جمال محمد الخطيب (2019). **تعديل سلوك الأطفال المعاقين دليل الآباء والمعلمين**، ط3، الأردن: دار إشراق للنشر والتوزيع.
- خالد عبد الله (2019). فاعلية التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي في خفض السلوك النمطي والإيذاء الذاتي لدى عينة من الأطفال التوحديين. **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.
- خليل ميخائيل معوض (2021). **علم النفس العام**، ط2، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- رمضان محمد القذافي (2022). **سيكولوجية الاعاقة**، الجامعة المفتوحة، ليبيا: مطبعة الانتصار.
- زينب محمود شقير (٢٠٠١). **اضطرابات اللغة والتواصل الطفل الفصامي، الأصم، الكفيف، المتخلف العقلي، صعوبات التعلم**، القاهرة: دار النهضة.
- سعد رياض محمد (2018). **الطفل التوحدي أسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه**، دار النشر للجامعات.
- سها أحمد أمين نصر (2017). **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص – البرنامج العلاجية)**. الأردن. عمان: دار الفكر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- سها على حسين؛ على مكي مهدى (2020). تأثير منهج حركي في تعلم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد. ***مجلة كلية التربية الرياضية***، جامعة بابل، مج 3، ع 3، ص 20- 46.
- سيد أحمد البهاص (2007). فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا. **مجلة كلية التربية بالفيوم**، ع6، 421 – 486.
- سيد أحمد البهاص (2018). **مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- على السيد السيد؛ فائقة محمد بدر (2021). **الادراك الحسي البصري والسمعي**، ط4، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- فوزية الجلامدة (2015). **قياس وتشخيص اضطراب طيف التوحد؛ في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في DSM-5**، عمان: دار المسيرة.
- كمال سيد سالم (2019). **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي العين**، ط2، دار الكتاب الجامعي.
- لويس كامل مليكة (1990). **العلاج السلوكي وتعديل السلوك**. القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد حطاب (2021). **سيكولوجية الطفل طيف التوحدي، تعريفها- تصنيفها-أعارضها - تشخيصها - أسبابها- التدخل العلاجي**، الأردن: دار الثقافة.
- محمد الجابري (٢٠21). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية الجديدة، **ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة :الرؤى والتطلعات المستقبلية**، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.
- محمد علي كامل (2022). **المرجع الشامل للتدريبات العملية لتأهيلا لأطفال المعاقين ذهنيا**، ط2، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن (2018). **العلاج السلوكي الحديث (أسسه وتطبيقاته)**، ط3، القاهرة: دار قباء.
- نايف بن عابد الزراع (2020). **المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل**، عمان: دار الفكر.
- هالة فؤاد كمال الدين (2021). تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض طيف التوحد **رسالة دكتوراه** معهد الدارسات العليا جامعة عين شمس.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, Fourth Edition (DSM 4). USA**.**
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, Fifth Edition (DSM 5). USA**.**
- Banda, R., McAfee, K. & Hart, L. (2019). Decreasing Self- Injurious Behavior in A student with Autism and Tourette Syndrome Through Positive Attention and Extinction. *Journal of Child and Family Behavior Therapy*, Vol. 40, No. 31, Pp 144-156.
- Boucher, M. (2017). *Autism Spectrum Disorder*: Characteristics, Causes and Practical Issues, SAGE. UK**.**
- Carey, Y.& Halle, J. (2021). The Effect of An Idiosyncratic Stimulus on Self-Injurious Behavior During Task Demands. *Journal of Education and Treatment of Children*, Vol. 251, No. 1, Pp 131- 144.
- Devender, R., James, K., Hart, F. & Stephanie, L. (2019). Decreasing Self-Injurious Behavior in a Student with Autism and Tourette Syndrome through Positive Attention and Extinction. Child & Family Behavior Therapy, 31,2, 144.
- Favazza, A. R. (2018). *Bodies under siege self-mutilation and body modification in culture and psychiatry (2nd ed.).* Baltimore, MD. The Johns Hopkins University Press.
- Fee, V. & Matson, J. (2020). *Definition, classification, and taxonomy. In J. K. Luiselli, J. L. Matson, & N. N. Singh (Eds.), Self-injurious behavior*: Analysis, assessment, and treatment (pp. 3 - 20). New York: Springer-Verlag

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Gratz, K. L. (2016). Risk factors for deliberate self-harm among female college students: The role and interaction of childhood maltreatment, emotional in expressivity, and affect intensity/ reactivity. *American Journal of Orthopsychiatry*, 76, 23 8-250.
- Gratz, K. L., & Roemer, L. (2022). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 26, 41-54.
- Gratz, K. L., Conrad, S. D,, & Roemer, L. (2022). Risk factors for deliberate self-harm among college students. *American Journal of Orthopsychiatry*, 72,128-140.
- Hagopian, L., Kuhn, S., Long, E & Rush, K. (2019). Using Competing Stimuli to Enhance Tolerance to Decrements in Reinforcer Density. *Journal of Applied Behavior Analysis*, Vol. 38, No. 2, Pp 177-193.
- Hallahan, Daniel P & Kauffman, James M & Pullen Paige C (2019) *Exceptional Learners*. Boston. New York. San Francisco. Mexico City**.**
- Heflin, L. & Alaimo, D. (2021). *Students with Autism Spectrum Disorders: Effective Instructional Practices*. Pearson Higher Ed USA.
- Humenik, A., Curran, J., Luiselli, J., & Child, S. (2018). Intervention for Self-Injury in A child with Autism: Effects of Choice and Continuous Access to Preferred Stimuli. *Journal of Behavioral Development Bulletin*, No. 14, Pp 17-22.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Kerth, D., Progan, P. & Morales, S. (2019). The effects of non: contingent self-restraint on self-injury. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 22,187 1937
- Klonsky, E. (2017). *The functions of deliberate self-injury: A review of the evidence*. Clinical Psychology Review, 27, 226-239.
- Ladd, M. Luiselli, J., & Baker, I. (2021). Continuous Access to Competing Stimulation as Intervention for Self-Injurious Skin Picking in A child with Autism. *Journal of Child and Family Behavior Therapy*, No. 312, Pp 54-60.
- Lam, K. & Aman, M. (2017). The Repetitive Behavior Scale-Revised: Independent Validation in Individuals with Autism Spectrum Disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 37,855-866
- Lowry, M.& Sovner, R. (2019). *The functional significance of problem behavior: a key to effective treatment, The facilitative Mental Health care Newsletter, formerly psychiatric*. Aspides of Mental Retardation Reviews. (10) PP 59-63.
- Lundh, L., Karim, J. & Quilisch. E. (2017). Deliberate self-harm in 15-year-old adolescents: A pilot study with a modified version of the Deliberate Self-Harm Inventory. *Scandinavian Journal of Psychology*, 48, 33- 41.
- Machalicek, W., O'Reilly, M., Beretvas, N., Sigafoos, J., & Lancioni, G. (2020). A review of interventions to reduce challenging behavior in school settings for students with autism spectrum disorders, *Research in Autism Spectrum Disorders*, Vol. 1, No. 3, Pp 229-246.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Mann, J., Zhou, L. & Mcdermott, T. (2018). Injury Treatment among Children with Autism or Pervasive Developmental Disorder. *Journal of Autism Development Disorder*, 38, 626-633.
- Muehlenkamp, J. (2022). Self-injurious behavior as a separate clinical syndrome. *American Journal of Orthopsychiatry*, 75, 324-333
- Nirbhay, S. lancioni, S. Winton, C. Fisher, G & Wahler, SM. (2018). Mindful Parenting Decreases Aggression, Noncompliance, and Self-Injury in Children with Autism. *Journal of Emotional and Behavioral Disorder*, Vol. 44, No. 14, Pp 169-177.
- Nock, M. K.; Joiner, T. E.; Gordon, K. H.; Lloyd-Richardson, E. & Prinstein, M. J. (2016). *Nonsuicidal self-injury among adolescents: Diagnostic correlates and relation to suicide attempts*. Psychiatry Research, 144, 65-72.
- O'Reilly, M., Sigafoos, J., Lancioni, G., Edrisinha, C., & Andrews, A., (2015). An Examination of The Effects of A classroom Activity Schedule on Levels of Self-Injury and Engagement for A child with Severe Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, Vol. 80, No. 35, Pp 305-311.
- Scott, J; Clark, C & Bradley, M. (2020). *student with Autism- characteristics and instructional programming for special educators California SanDigo*: singular publishing Group
- Sigafoos, J. & Meikle, B. (2019). *Functional communication training for the treatment of multiply determined challenging behavior into boys with autism.* Behavior Modification, 20, 60-84.
- Slee, N.; Arensman, E.; Garnefski, N. & Spinhoven, P. (2017). *Cognitive-Behavioral Therapy for Deliberate Self-Harm. Crisis*, 28(4), 175-182

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Whitlock, J., Eckenrode, J. & Silverman, D. (2016). *Self-injurious behaviors in a college population.* Pediatrics, 117, 1939-1948.
- World Health Organization. (2017). *International Classification of Diseases for Mortality and Morbidity Statistics*, eleventh revision (ICD 11). USA**.**
- Zlotnick, C.; Shea, M. T.; Pearlstein, T.; Simpson, E.; Costello, E. & Begin, A. (2021). *The relationship between dissociative symptoms, alexithymia, impulsivity, sexual abuse, and self-mutilation*. Comprehensive Psychiatry, 37,12-16.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا